S/2009/694

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

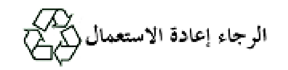
Distr.: General
29 December 2009
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة من السيد لوران غباغبو، رئيس كوت ديفوار، والسيد بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو. ويقترح الرئيسان في رسالتهما نشر وحدة عسكرية تابعة لبوركينا فاسو في كوت ديفوار يبلغ قوامها ٥٠٠ فرد، لفترة محدودة مدتها ثلاثة أشهر وتشكل جزءا من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وذلك بغية تعزيز الترتيبات العامة لتأمين الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في كوت ديفوار بحلول آذار/مارس ٢٠١٠.

ويتوافق هذا المقترح مع المادة ٨-٢ من اتفاق واغادوغو السياسي الذي وقّعه الرئيس لوران غباغبو والسيد غيوم سورو، الأمين العام للقوات الجديدة، في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، خلال اجتماع الإطار الاستشاري الدائم المعقود في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أعربت الأطراف الإيفوارية عن قلقها إزاء تأخر مركز القيادة المتكاملة في إنشاء الوحدات المختلطة المنوطة بتأمين الانتخابات والتي يبلغ قوامها ٨ ٠٠٠ فرد. إذ أن عدد العناصر التي جرى تحديدها حتى الآن يبقى أقل من نصف القوام المذكور. وفي هذا السياق، نتوقع أن تقوم عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وقوة ليكورن اللتين عُهد إليهما بمهمة دعم مركز القيادة المتكاملة وكذلك المؤسسات الإيفوارية الأخرى المكلفة بتأمين عملية السلام بدور أوسع نطاقا مما كان مقررا في تأمين الانتخابات. وبالنظر إلى ما سُجل من تأخيرات، سيؤدي نشر وحدة تابعة لبوركينا فاسو إلى زيادة تعزيز ثقة جميع الأطراف الإيفوارية بترتيبات تأمين الانتخابات.

110110 110110 10-20476 (A)



ويتطلب نشر هذه الوحدة المقترحة موافقة مجلس الأمن على زيادة مؤقتة لقوام القوة الحالي المأذون به لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وهو ٤٥٠ ٧ فردا. وستعد الأمانة العامة في الأيام المقبلة الآثار المالية المترتبة عن هذه الزيادة المؤقتة في القوام الإجمالي المأذون به للبعثة. ومن المهم أيضا أن يجري نشر الوحدة بحلول منتصف شباط/فبراير ٢٠١٠، بالنظر إلى الجدول الزمني للانتخابات. وفي هذا الإطار، تجري الأمانة العامة تقييما لقدرات هذه الوحدة المقترحة وجدوى نشرها بسرعة. ومن الأهمية بمكان، على وجه الخصوص، أن تملك هذه الوحدة القدرات اللازمة للعمل بصورة مستقلة.

ويشرفني أيضا أن أشير إلى تقريري المقدم إلى مجلس الأمن عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والمؤرخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (S/2009/495). فقد أشرت في هذا التقرير إلى نيتي التماس إذن مجلس الأمن بالشروع في إعادة نشر سرية للمشاة وطائرتي هليكوبتر تابعتين لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا بصورة مؤقتة في كوت ديفوار، وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٦٠٩ (٢٠٠٥). وفي حالة ثبوت إمكانية نشر وحدة تابعة لبوركينا فاسو وموافقة مجلس الأمن عليه، لن يكون من الضروري الشروع في إعادة نشر سرية للمشاة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا. كما سيتعين إعادة النظر في نقل طائرتي الهليكوبتر العسكريتين التابعتين لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وإني أعتزم التقدم إلى مجلس الأمن بتوصيات محددة بمجرد إنجاز التقييمات السالفة الذكر.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

المرفق

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيسي كوت ديفوار وبوركينا فاسو

أحرزت عملية السلام في كوت ديفوار تقدما كبيرا، لا سيما منذ توقيع اتفاق واغادوغو السياسي في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧، ويدل نشر القوائم الانتخابية المؤقتة مؤخرا دلالة واضحة على أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية ستُجرى بالفعل في نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٠، على النحو الذي تقرر في اجتماع الإطار الاستشاري الدائم المعقود في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في واغادوغو.

إلا أننا، رئيسي دولتي كوت ديفوار وبوركينا فاسو، نرى من الضروري أن تعزز الترتيبات العامة لتأمين الانتخابات.

ولذلك، نعتزم أن ننشر في كوت ديفوار لفترة محدودة مدتها ثلاثة أشهر، كتيبة بوركينية موجودة قوامها خمس مائة فرد (٥٠٠)، وهي كتيبة مشكَّلة بالفعل وجاهزة للعمل في الحال، وكان من المقرر أولا نشرها في تشاد في إطار بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد. ونتمنى أن توضع هذه الكتيبة تحت قيادة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وأن تستفيد من دعمها.

ونأمل أن تحظى هذه المبادرة بموافقتكم ونجدد الإعراب عن الامتنان لكم لدعمكم المتواصل لعملية السلام في كوت ديفوار.

(توقيع) لوران **غباغبو**
رئيس جمهورية كوت ديفوار

(توقيع) بليز **كومباوري**
رئيس بوركينا فاسو،
ميسر الحوار المباشر بين
الأطراف الإيفوارية